

## سورة يوسف (١١) - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - 00:00:01

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة وحفتها الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان كونوا مغفورا لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات - 00:00:41

وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقة الى الجنة فقال صلى الله عليه وسلم غنية مجالس الذكر الجنة وقال صلى الله عليه وسلم صل على النبي - 00:00:58

اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلقة الذكر حلقة الذكر. وقال صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين - 00:01:15

بغير اثم او قطع رحم قالوا نحب ذلك يا رسول الله. فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد؟ فيقرأ او فيعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل - 00:01:32

اه الفترة اللي قبل الدرس جميل جدا الناس اللي تبقى قاعدة يعني الواحد بيفرح فعلا بيلافي ناس قاعدة منشغلة بالذكر يعني ساعات بنروح دروس تلاقي ايه ناس قاعدة بتتكلم قبل الدرس بتترغى مع بعض - 00:01:51

في ناس قاعدة بتبقى قاعدة اللي فاتح مصحف وبيقرأ اللي ماسك السبحة وبيذكر ربنا سبحانه وتعالى آآ مهم جدا الانسان يستعد قبل الطاعة يعني استعداد الانسان قبل الدراس واقبال الانسان على الدرس - 00:02:04

والنوايا اللي هو بيأخذها بالذكر والاستغفار والتوبة وقراءة القرآن. ده بيبقى عوامل آآ مهمة جدا في افتتاح القلب واستقبالك للمعاني في الدرس يعني انا بقول ليه قبل الدرس انت تنشغل بالذكر ان ده بيهياك - 00:02:19

ان انت وانت قاعد المعاني اللي انت تستقبلها رزق الفتوات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيفتح بها على المتكلم من رزق الناس اللي قاعدة فقصدي ان انت جاي الدرس خليك لك حال من شغل ما تخرجش بالحال ده - 00:02:36

يعني ما تقعدش قبل الدرس نقعد نحكى ونرغي ونتكلم وفلانة عملت وفلانة قالت ونحكى مع بعض ونضحك. ده من من الايه من الحاجات اللي بتخرجك عن ايه عن عن جو الدرس - 00:02:51

فهمم جدا ان انت تبقى مركز المعاني. يعني عايزين قبل الدرس الناس اللي جت بدري آآ بقى لها مسلا انا اتأخرت النهاردة معلش انا اسف الناس اللي جت بدري بقالنا نص ساعة مسلا - 00:03:04

نص ساعة دي ممكن تخلص فيها جزء قراءة ممکن البنات مسلا حد من بنات اللي بتحفظ تسمع لحاجة تانية قصدي يعني ان يبقى عندنا ذاتية مش ان انت جاي انا الدرس لسه ما بدأش فانا قاعد ايه - 00:03:14

اعترفي العب اعمل اي حاجة. استسمر الوقت ده في طاعة. خصوصا ان احنا في اواخر الساعات في يوم الجمعة يعني ده وقت اجابة دعاء وقت الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ووقت اذكار المساء - 00:03:27

فاهمين يا جماعة؟ فعايزين ان احنا الوقت اللي نستسمره في الطاعة ماشي فعايزين ان شاء الله لما اجي متاخر المرة الجاية الباقي ايه كل واحد قاعد يذكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:40

آآ وحد يفكرن في الآخر عايزين نقول تلات اعمال آآ مهمين كده نخرج بيهم من درس النهاردة بازن الله طيب هنبدأ في نكمel من

مجلس تفسير سورة يوسف الصديق اه هنبدأ من ايات من قوله تعالى وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون -

00:03:49

ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني او في الكيل وانا خير المترzin فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربوه مهم جدا يكون معنا مصحف في ساعات درس التفسير علشان ايه نبقى متابعين الآيات يعني. للي مش حافظ يعني اللي حافز الآيات هيبيقي ايه - 00:04:15

مستحضر لكن اللي مش حافز ممكن يبقى جايب معاه مصحف وهو هنا جاي في الدرس او ورقة وقلم بيكتب فيها اه طيب بسم الله احنا كنا شرحنا الآيات دي في الدرس اللي فات بس هنحاول ايه يعني نعمل ايه بس ايه اعادة تذكير بالآيات وبعددين ندخل في في الآيات بتاعة درس النهاردة. احنا قلنا اخر مشهد - 00:04:35

ان يوسف عليه السلام لما خرج من السجن بعد تأويل الرؤية وبعد ظهور براءة يوسف عليه السلام واعتراف امرأة العزيز الملك قال وقال الملك اوتواني به استخلصه لنفسي وبعددين يوسف عليه السلام لما - 00:04:59

كلم الملك قال فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وبعددين ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها وكذلك مكانة يوسف في الارض - 00:05:15

يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير الذين امنوا وكانوا يتقوون المشهد اللي بعده وجاء اخوة يوسف ده امتى ده امتى؟ احنا قلنا ان يوسف عليه السلام شاف تأويل الرؤيا اول الرؤية ان هيجي سبع سنين -

00:05:29

فيهم ايه لا الاول سبع سنين ايه فيه خير وفيهم الارض هتبقي خصبة وهيبيقي في اه ثمار وكده. وبعددين سبع سنين ايه اعجاف وبعد اول سبع سنين يوسف عليه السلام كل ده حكم مصر كان عزيز مصر مش الحكم كان زي وزير المالية اجعلني على خزائن الارض -

00:05:50

بعد لما السبع سنين دول خلصوا جه السبع سنين ايه العجف وجاء اخوة يوسف ده امتى ده في السبعة التائبين يعني شف المشاهد ازاي مشاهد القرآن بتنتقل من مشهد اجعلني على خزائن الارض وبعددين وجاء اخوة يوسف. انت تحس ان هو ايه - 00:06:14

احنا لسه داخلين دلوقتني لا هم ده الكلام ده بعد اكتر من سبع سنين يعني بعد لما المجاعة وصلت لبلاد الشام لفلسطين ويعقوب عليه السلام ارسل بنيه علشان يأتوا بايه - 00:06:32

بالميرة بالطعام ماشي؟ وكان اتشهر عن يوسف عليه السلام ان هو عادل بيعدل. بيقسم على على الناس خصوصا في وقت المجاعة يعني لو انت ماسك خزائن الارض وجاء لك واحد حبيبك هتدلي له ايه - 00:06:46

انت ليك حملين بغير حببكي ويحبلك واحد مش عاجبك كده تقوله ايه ملکش حاجة كان يوسف عليه السلام اختار الوظيفة دي ليه؟ لان هو يعلم ان ما فيش حد في الوقت ده هيقدر يعدل في المسألة دي - 00:07:02

وكان بيدي لكل انسان حمل بغير. قلنا الحمل بغير دي حاجة قليلة ولا حاجة ايه؟ يعني ايه حمل بغير يعني ايه حمل بغير يعني يجيب حمل ويحمله اكل ده حمل بغير - 00:07:16

فحمل بغير ده في الوقت اللي الناس مش لاقية فيه تأكل ده حاجة ايه؟ كتير طب الناس بتاخذ حمل البعير ده بناء على ايه هو ما هو كل فرد له حمل بغير. هو بيجي من البلد بتاعته معه البضاعة. البضاعة دي ثمن. اما دراهم واما - 00:07:28

اي بضاعة مسلا ببدلها بالاكل يعني هم عندهم فلوس وعندتهم بضاعة بس ما عندهمش ايه ما فيش اكل. فيبيجي يشتري الاكل ماشي؟ يستبدل الثمن مقايسنة. يستبدل الثمن او البضاعة بالطعام - 00:07:47

تمام فاهمين كده قال وجاء اخوة يوسف يبقى ده امتى بعد السبع سنين فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون اه قلنا ليه يوسف عليه السلام عرفهم وهم ما عرفوش - 00:08:02

ایوة هم هم كبار في غالب الشكل بتاعهم ايه؟ ثابت. وهو كان صغير وشكله تغير وبعددين قيل المفسرين قالوا وكان له اه لحية ولابس

لبس الملوك هم مش متصورين ان ده مين؟ ده يوسف - 00:08:23

قال تعالى تعارفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم لما جهزهم بجهازهم يعني ايه جهزهم بجهازهم اداهم بقى ايه كل واحد هم كانوا كم دلوقي - 00:08:39

عشرة اداهم كل واحد حمل بغير قال لهم ايه؟ قال ائتوني باخ لكم من ابيكم هنا انت وانت بتقرأ الآية المفروض ان انت تسأل نفسك سؤال هو عرف منين اصلا؟ عرف منين ان هم لهم اخ اللي هو بنiamin على آآ قول جمهور المفسرين اللي هو اخوه يوسف عليه السلام من امه الشقيق - 00:08:56

عرف منين ان هم لهم واحد وما جاش ايوة هم قالوا له احنا عايزين احنا في اخ واحد ما جاش معنا فاحنا عايزين ايه؟  
حمل بغير زيادة - 00:09:19

او قيل زي ما السدي روی ان سیدنا يوسف بدأ ايه؟ يستدرجهم في الكلام قال له انتم جايین هنا انتم جواسيس عيون؟ قالوا له لا ده احنا ابناء نبی ولنا اخ - 00:09:31

اه اه كنا احنا اصلا اتناسنر واخ ضاع في البرية واه والثاني اه عند ابيه ابوه متعلق به وبيجبه جدا. المهم يوسف عليه السلام قال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم ليه؟ علشان لو انتم صادقين - 00:09:41

الا تروناني او في الكيل؟ وانا خير المنزليين وبعدين فان لم تأتوني به فلا كي لكم عندي ولا تقربوا يعني لو انت هتيجي المرة اللي جایة عشان تاخد الكيل بتاعتك لو مش معك اخوك - 00:09:59

ما تجييش لا تقربوه مش هتاخد حاجة هم قالوا ايه قالوا سراود عنه اباه واستعملوا لفظ المراودة ليه؟ لأن الموضوع مش سهل ان يعقوب عليه السلام كان بيحب يوسف جدا لما يوسف عليه السلام آآ ذهب - 00:10:13

تعلق ببني امين وكان آآ حبه لبنيامين بيسليه عن حب ايه؟ عن غياب يوسف عليه السلام قال قالوا سراوض عنه اباه وانا لفاعلون يبقى سراود يبقى له فيها ايه اه يعني هنحاول ان احنا ايه نخلية ينزل عن ارادته لارادتنا. ويسيبه ييجي معنا - 00:10:31

قال يوسف عليه السلام وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون يجعلوا بضاعتهم دي اللي هي ايه بقى هم دلوقي خدوا آآ عمل لما جهزهم بجهازهم يعني ادى لكل واحد الحمل بغير بتاعه. تمام - 00:10:54

قال لهم حطوا التمن في البضاعة بتاعتهم ولما جهزهم بجهازهم جعل السقاية لما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم التروناني او في الكيل وانا خير المنزليين وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم - 00:11:17

التمن في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون لما يرجعوا ويفتحوا الایه؟ الرحال بتاعتهم يلاقوا ايه الفلوس بتاعة البضاعة رجعت تاني يعني كده هما خدوا الحاجة ايه - 00:11:33

بلاش لعلهم يرجعون لما يلاقوا معهم البضاعة ومعهم الفلوس بيقولوا ايه ده الرجل ده كريم جدا فاحنا ايه ما يحتاجوش ان هم يحشو فلوس البضاعة تاني فيرجعوا على طول ودي الخطة اللي يوسف عليه السلام عملها علشان يشجعهم على الرجوع. لعلهم يرجعون وقلنا فيها المرة اللي فاتت آآ الخلافات - 00:11:49

قال فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون منع منا الكيل هم فعلا منع منهم الكيل هم خدوا كيل لكن هم بيقصدوا ايه - 00:12:10

منع منا الكيل في المستقبل يعني لو الاخ بتاعنا ببنيامين مش هييجي معنا خلاص كده ايه ما عدش فيه كيل. فلو انت عايزنا نجتال ارسل معنا اخانا ماشي؟ يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له - 00:12:27

لحافظوا قلنا الجملة دي اه اثارت عند يعقوب عليه السلام ايه اهو زكريات هم قالوا نفس الكلمة عن يوسف عليه السلام قالوا يا ابانا ما لك لا تأمننا على يوسف وانا له لناصحون - 00:12:47

ارسله معنا غدا يرتع ويلاعب وانا له لحافظوه يعقوب في المرة الاولانية قال لهم ايه؟ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله

الذئب وانتم عنه غافلون. عبر عن مشاعر الحزن - 00:13:06

ومشاشر الخوف المرة دي قالوا له ايه ارسل معنا اخانا نقتل وانا له لحافظون. نفس الكلمة قال لهم ايه بقى قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل - 00:13:22

انتم على بنiamين كما امنتكم انتم فاكرين انت عملتم ايه في يوسف الا قلت عهود ومواثيق ان انتم ايه انا له لنا صحون وانا له لحافظون وبعدين ايه ضيغعتوه وتركتنا يوسف عند متابعنا فاكله الذئب - 00:13:38

فقال قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل هنا يعقوب تعلم من الدرس المرة الاولانية قال اني ليحزنني واخاف. المرة دي قال ايه فالله خير حافظا - 00:13:58

وهو ارحم الراحمين هنا اظهر التعلق بالله قال لهم انا خلاص مش هعتمد عليكم في حفظ يوسف. مين اللي يحفظه مش هعتمد عليكم في حفظ بنiamين. مين اللي يحفظه؟ ربنا سبحانه وتعالى - 00:14:13

فالله خير الحافظ وهو ارحم الراحمين وكان كلام يعقوب هنا ان هو ايه يعني لان شوية هو لسه ما وافقش ان هو بييعت معهم بنiamين قال تعالى ولما فتحوا متابعهم - 00:14:28

وجدوا بضاعتهم ردت اليه يبقى هم اتكلموا امتى اول لما رجعوا على طول قبل ما يفتحوا المتاهة لما فتحوا متابعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم. بيفتحوا فلقو التمن جوة البطاقة. قالوا يا ابانا ما نبغي - 00:14:47

احنا عايزيين اكتر من كده ده الرجال ده كريم جدا قالوا يا ابانا ما نبغي يعني آآ هحتاج ايه اكتر من العطاء ده والكرم ده؟ دليل على ان الرجال ده ايه؟ هيكرمنا. وان هو مش عايزة آآ لا - 00:15:02

بنا شر قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت اليها ده التمن اللي احنا دفعناه. يبقى احنا معنا دلو قتي الاكل ومعنا ايه الفلوس هذه بضاعتنا ردت اليها ونمير اهلنا - 00:15:15

ونحفظ اخانا ونزيداد كيل بغير الموضوع عملية سهلة خالص يعني هترجع له تاني ومعنا الفلوس ومعنا اخونا بدل ما احنا ناخد عشرة ناخد ايه حدasher ونزيداد كيل بغير ذلك كيل يسير - 00:15:31

يعني الامر ده هيبيقى بالنسبة لك ايه سهل مش هتصبر عليه كتير ان شاء الله نحفظ اخانا ونمير اهلنا والناس محتاجة الاكل. ونزيداد كيل بغير ذلك كيل يسير يعني سهل مضمون وفي نفس الوقت انت بالنسبة لك ايه - 00:15:47

مش هتتعب مش هتأخر عليك هنا يعقوب عليه السلام بدأ ايه يستسلم ان هو خلاص يعني لازم لازم يجيب اكل. ما ما هو اهله ايه هيموتوا من الجوع؟ اقتنع فقال لهم خلاص ماشي يعني هتاخدوه بس ايه - 00:16:04

تحلفه قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني من وثقا من الله لتأتونني به الا ان يحاط بكم عايزيين تاخدوه معكم ماشي بس ايه احلفو ان انتم تحافزوا عليه قال له خلاص لو على قد الحلفان ايه - 00:16:20

بنحلف الا الا ان يحاط بكم يعني ايه يعني ان مسلا حد بقى يطلع قطاع طرق مسلا ان انتم يحصل حاجة خارج ارادتكم ماشي آآ فلما اتوه موثقهم حلفوا خلاص؟ قالوا له والله ما تقلقش والله احنا هنحفظه وغلظوا الایمان - 00:16:37

قال قال الله على ما نقول وكيل هنا احنا قلنا عايزيين نتأمل بس في في الايات دي في كلام يعقوب من بداية القصة من بداية سورة يوسف عليه السلام عايزة تجمع الاقوال زي ما قلت لكم الدرس اللي فات تجمع الاقوال بتاعة سيدنا يعقوب - 00:17:00

شف الایمان ده شف علاقة سيدنا يعقوب والایمان الراقي ده احنا محتاجين يكون عندنا علاقة زي دي مع ربنا سبحانه وتعالى قال فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل - 00:17:18

بعدين يعقوب عليه السلام قال لهم حاجة الحاجة دي ايه اثرت في نفوس اخوة يوسف قال وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة المرة الاولانية - 00:17:33

ظهر من كلام يعقوب لما هم كانوا بيستأذنوا ان هم ياخدوا يوسف عليه السلام ظهر من كلام يعقوب ان هو مش خايف عليهم مش خايف على ايه؟ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب فيقول لي معنى الكلام ايه؟ يعني انت يعني مش خايف علينا؟

خايف عليه هو ومش خايف علينا - 00:17:54

المرة دي يعقوب عليه السلام حب ان هو يقول لهم كلمة تدل على ان هو ايه ان هو خايف عليهم كلهم وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - 00:18:10

قالوا ليه قال لهم كده كتير من المفسرين قالوا ان هو خاف عليهم من ايه من العين حسد انهم هيبقو حداشر اخ وعلى جماعة مع بعض ولهن هيئة حسنة - 00:18:25

ابناء يعقوب ويعقوب ابن اسحاق وابراهيم وسيدنا ابراهيم تزوج السيدة سارة والسيدة سارة انجبت سيدينا اسحاق والسيدة سارة لم يرى قط مثلها في الجمال. تبرأ في غاية الجمال ماشي فسيدنا اسحاق كان جميل وسيدنا يعقوب كان جميل وسيدنا يوسف اوتي شطر الحسن - 00:18:41

فاخوة يوسف كانوا ايه؟ الاسبات يعني كان شكلهم حلو على هيئة فلما يدخلوا حداشر اخ كده مع بعض شكلهم جميل وابناءنبي 00:19:02 وعليهم علامات الصلاح كده يبقى ايه يتحسدو ف قال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة -

وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون الكلام ده عالي جدا يعني كتير من المفسرين قالوا احنا هنتوقف يعني مش هنقول هو ايه الحاجة اللي في نفس يعقوب؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى ما قالهاش - 00:19:20

الا حاجة في نفس يعقوب قضاه ما قلناش ايه الحاجة دي وناس قالـت ان ده خايف عليهم من الحسد وناس تانية قالـت ان هو خايف عليهم ان حد آآهم مجموعة مع بعض وهياخدوا العير ان حد يطلع عليهم قطاع طرق او ايا كان - 00:19:43

فقال لهم لما تيجوا داخلين مصر يعني ما تدخلوش من باب واحد. ادخلوا من ابواب متفرقة علشان ايه ما اغنى عنكم من الله من شيء رغم ان هو قال لهم ياخدوا - 00:19:57

بالاسباب سبب الا ان هو قال لهم ايه؟ ان السبب ده لوحده مش هو ده اللي هيحفزكم ودي نقطة مهمة يعني اسمع الآية تاني كده.

قال قال يا بني لا تدخلوا من باب واحد - 00:20:11

وادخلوا من ابواب متفرقة انت تفهم من الكلام ان هو ايه خايف عليهم من الحسد وقال لهم ايه؟ وما اغنى عنكم من الله من شيء يعني انا بقول لك اعمل ده مع ان السبب اللي انت بتعمله ده لو ربنا سبحانه وتعالى اراد بك شيء خلاف الامر ده السبب ده ايه - 00:20:28

ما لوش لازمة مش هي عمل حاجة وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون استفيد من الآية دي ايه ان احنا احنا يا جماعة بنعزم الاسباب - 00:20:45

يعني احنا متعلقين بالسبب الاسباب اللي هي ايه ها يعني مسلا انت آآسايق عربتك مثلا ماشي فانت ايه انا هشتري عربية فالعربية دي عايزة عربية تكون فيها مواصفات امان كذا - 00:21:03

واربط الایه الكاوتشات بتاعتتها واشوف الزيت والهوا وكل يعني ايه كل حاجة ايه تمام دي اسمها ايه اسباب اسباب الامان انا كده باخد بالاسباب لكن مين اللي بيحفزني ربنا سبحانه وتعالى - 00:21:22

احيانا احنا لما بنعتمد على الاسباب بننسى نتوكل على ربنا يعني انا ايه دلوقتي في الجامعة انا عندي زكاء وشاطر وباحضر من بدرى ومصاحب الاولى بعرف ايه اطبل المعيدين فانا عندي ايه - 00:21:38

الاسباب كلها ايه الاسباب كلها موجودة ماشي وممكن اضافة على كده ان هي بنت مسلا ولا حاجة فده سبب لوحده فاكر يا علاء يا دكتور البنات كلها جابت عشرين من عشرين فيلم الترم اشمعنى يعني؟ قال لي صعب يا باشمهندس. يا دكتور عايزة انجح. صعب يا باشمهندس - 00:21:53

فايه ده السبب لوحده يعني آآاحيانا بنعتمد على الاسباب ايه ونبقى مش شايفين غير الاسباب. يعني انا هشتغل علشان فلان ده الواسطة بتاعتي وده اللي هيكلمني لما اتحط في موقف حتى لما تقع في مشكلة - 00:22:11

اكلم فلان وهالجأ لفلان وعارف الدكتور فلان تعظيمـنا للاسباب بيخلينا ننسى نتوكل على ربنا سبحانه وتعالى التوازن ايه التوازن ان

انت تعرف ان السبب مؤثر باذن الله سبحانه وتعالى ان انت تأخذ بالأسباب وفي نفس الوقت ايه - [00:22:28](#)

تعرف تتوكل على ربنا؟ يا جماعة احنا احنا فعلا ما بنعرفش نتوكل على ربنا يعني قصة التوكل دي حاجة عالية جدا ان انا بيقى عندي يقين ان انا العربية اللي انا ماشي بها دي ان مش دي هي مش هي السبب - [00:22:49](#)

مش هي السبب اللي هي بتحفظني. ربنا هو اللي حافزني. وان لو ربنا سبحانه وتعالى رفع الحفظ عنى في لحظة انا اضيع النبي عليه الصلاة والسلام كان من دعائه قال كان يقول يا حي - [00:23:05](#)

يا قيوم برحمتك استغث. اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ربنا لو وكل انسان لنفسه طرفة عين يعمل ايه؟ يضيع فانت لا تعتمد على ذكائك ولا على آآ صحتك ولا على مال ولا على الجاه بتاعك. اعتمد على ربنا سبحانه وتعالى. وتتوكل على الذي لا يموت. انت ممكن تتوكل على انسان. تعتمد على [00:23:17](#)

انزل فلان ده هو اللي اه هو اللي هي عملها لي. هو ده اللي هيحلها لي ده اللي هيشغلني ده اللي هيجوزني ده اللي في الآخر ايه؟ فجأة تلاقي فلان ده مات - [00:23:43](#)

فجأة فلان المنصب اللي عنده اتشال منه فراح خلاص هتعمل ايه انت بتتوكل على حد وهو ايه هو اصلا لا يملك لنفسه ضر ولا النافع هنا سيدنا يعقوب بيعلمهم التوازن - [00:23:55](#)

بيعلمهم ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي خلق الاصباب. هو اللي قال لك تأخذ بالأسباب وهو سبحانه وتعالى اللي خلق الاصباب دي بيرزق بالسبب ويرزق بغير سبب سبحانه وتعالى قبلنا قبل كده في قصة - [00:24:13](#)

اه اه مريم ربنا سبحانه وتعالى امرها قال وهزي اليك بجذع النخل لو ساقط عليك رطبا جنيا. طب هي امرأة ضعيفة بعد الحمل بعد الوضع وتقدر تهز نخلة ترق نخلة ده لو راجل مننا كده وايه وقوى - [00:24:25](#)

وبتاع وفورة ومش هيعرف يعمل يهز نخلة لكن هو ربنا امرها ايه تأخذ بالسبب هل السبب ده يتناسب مع العطاء لأ ، بس ايه خد بالسبب آآ رح اشتغل تسبب - [00:24:42](#)

امشي في طريق اتعلم حتى في الدين احنا بنتعلم التواكل حتى في الدين هم يعلمني ان شاء الله. مستبني يا عم خد لي الاصباب. اتعلم ما جاش حد يعلمني اسعى - [00:24:57](#)

اطلب العلم آآ رح كلم الشيخ فلان وافتتح دروس اتفرج على درس كذا وشف حد اتعلم عنه التجويد خد بالأسباب ما تبقاش متواكل في نفس الوقت ما تعتمدش على الاصباب. يعني فاهمين الموضوع ده ازاي؟ يعني ما تقولش ايه انا عندي علم لان انا ايه - [00:25:10](#)

لان انا آآ شاطر وانا بزاكر لا انت عندك علم ليه عشان ربنا علمك يعني انت معك فلوس ليه؟ عشان ربنا اللي رزقك الفلوس دي. لا اصل انا بشتغل وبعمل مجهد وبصحى من بدري. ايوة اللي انت بتعمله ده ده سبب - [00:25:30](#)

ماشي؟ لكن انت بترزق ليه؟ عشان ربنا اللي اداك ده. اللي معك ده بفضل ربنا سبحانه وتعالى. قارون لما قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة وتنسى نصيبك الدنيا واحسن كما قال لهم في الآخر ايه - [00:25:48](#)

قال انما اوتيتها على علم عندي. قال لهم انتم تقولوا ايه واحسن كما احسن الله اليك قال لهم ده بشطارتي ده بزكائي ده بمجهودي احنا بيبقى عندي الصفة دي - [00:26:01](#)

واحيانا لما تبقى في ابتلاء وربنا ينجيك منه بعد لما المصيبة بتخلص بتقول ايه بتنسى ان ربنا هو اللي نجاك منها يعني بتنسى ان انت خرجت عشان ربنا نجيكي منه لأ انت بتقول ايه؟ اه ده عشان والله ده فلان دخل وانا اه انا فعلا الموقف الكلمة اللي انا قلتها دي هي اللي خرجتني من موضوع - [00:26:13](#)

ايوة الكلمة اللي انت قلتها دي كانت بتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى فالتوازن ان انت تعرف تأخذ بالأسباب وتتوكل على ربنا سبحانه وتعالى سيدنا يعقوب بيعلمهم المعنى ده قال تعالى - [00:26:32](#)

عن سيدنا زكريا قال تعالى آآ ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيأ قال ربباني وهن العظم منه واشتعل الرأس شيئا ماشي؟ ولم اكن بدعائك رب شقيا. واني خفت الموالي من ورائي. وكانت امرأتي عاقرة - [00:26:48](#)

فهب لي من لدنك وليد. انت طول ما بتقول كده فين الاسباب اصلا؟ يعني سيدنا زكريا بيقول ايه؟ واحنا العظم مني يعني العظم اللي هو اقوى حاجة في جسم الانسان اشد حاجة دي ايه - 00:27:10

ما فيش سبب اصلا. يعني بيقول انانا بقىت شيخ كبير لدرجة ان وهن العظم واشتغل الرأس شيب طيب هو ده بالنسبة له طب بالنسبة لمراته بقى وكانت امرأته ايه - 00:27:22

عاقة ما بتخلشف اصلا بيقول له يا رب ايه هب لي من لدنكولي عايز ولد يرثني ويرثه من ال يعقوب واجعله ربي رضيا هنا الاسباب ايه ضعيفة مش موجودة اصلا ما فيش اسباب. يعني باسباب الدنيا انت تقول دي ايه - 00:27:35

مستحيل مستحيل يعني واحد راجل مسلا عنده تسعين سنة راح لدكتور وقال له يا دكتور انا عايز ايه انا آآ عايز اخلف بس انا عندي مشكلة انا عندي تسعين سنة ومراتي اصلا ما بتخلشف - 00:27:55

هيقول له ايه؟ الحاج روح يا حاجة ما فيش امل منتهي ما فيش رينا قال له ايه؟ قال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمين - 00:28:09

سيدنا زكريا بيسأل بيقول له يا رب طب يعني هتدبهولي ازاي هتغير السبب وقال ربي انا يعني هتدبني الاسباب اللي بها ارزق الولد ولا ولا ايه الوضع هيبقى ازاي؟ قال ربي انا يكون لي غلام؟ واكد على المعنى وكانت امرأتي عاقرة وقد بلغت من الكبر عتيا - 00:28:25

قال له يا رب مراتي ما بتخلشف وانا ايه انا شيخ كبير خلاص يعني ايه ما فيش رينا قال له ايه قال كذلك يعني هو مش بيسأل سيدنا زكريا مش بيأسأل مستبعد ايه - 00:28:47

العطاء يعني هو يعلم ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر هو بيأسأل بيقول له يا رب يعني هتخليني انا مسلا ايه شاب مسلا ومراتي تحف؟ هتجوز واحدة تانية ازاي؟ ان - 00:29:02

اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقبة وقد بلغت من الكبر عتياها قال كذلك بنفس الاسباب دي مع انعدام السبب قال كذلك قال ربك هو علي ايه هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا - 00:29:16

انت بقى احنا بنقعد ايه بنقعد نحسبها كده مسلا واحدة مسلا ايه انا لو لبست بقى النقاب ولا لبست حجاب ما حدش هيشووني وبالتالي انا مش هييجي لي عريض طب مش عارف فتقعد ايه - 00:29:35

تحسبها هو اصلا مين اللي بيرزق مين اللي بيرزق؟ رينا سبحانه وتعالى يعني الرزق ده يوصل لك لحد بيتك انت اه تاخد بالاسباب وتجتهد في الحاجات لكن طاعة رينا هتمنع لك الرزق - 00:29:51

يا جماعة بنفكرا ازاي احنا محتاجين يبقى عندنا ثقة في رينا سبحانه وتعالى. سيدنا يعقوب بيعلم ابنائها المعنى ده قال وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة خدوا بالاسباب لكن خلي بالك السبب ده ايه؟ وما اغني عنكم من شيء - 00:30:08

ان الحكم الا لله سيدنا يوسف عليه السلام قال في السجن قال لهم ايه قال لهم ان الحكم الا لله. فاكرين الاية قال يا صاحبي سيدني الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تبعدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان - 00:30:26

ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياد الحكم هنا اللي هو ايه ها الحكم الشرعي انهم كانوا بيعبدوا الله بتشريع لهم. احنا قلنا في الايات دي لما كنا بنتكلم فيها قلنا ان الحكم الشرعي ان مين اللي له حق ان هو يحط الشرع الشرائع - 00:30:47

مين رينا سبحانه وتعالى يعني لما السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ده حكم رينا سبحانه وتعالى ده شرع رينا. مين اللي له الحق ان هو يحط الحكم ده رينا سبحانه وتعالى ما ينفعش انا اجي اقوم قايل ايه؟ لا لا الحكم الشرعي ده انا مش عاجبني انا عايز احك احظر حكم تاني - 00:31:11

السارق والسارقة فايه نسجنه يدفع غرامة يبقى هنا احنا قلنا في المرة الاولانية ان الحكم الا لله ده اسمه الحكم ايه؟ الحكم الشرعي.

هنا سيدنا يعقوب بيكلمه عن حكم ايه - 00:31:31

قال وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتكولون الحكم هنا حكم القدري في فرق بين الحكم الشرعي ان ربنا سبحانه وتعالى له الخلق - 00:31:45

والامر ان هو يخلق ما يشاء يقدر ما يشاء سبحانه وتعالى بحكمة وبعلم وله حق الشرع الحكم ان الحكم الا لله هنا القدر اي قدر ربنا سبحانه وتعالى يقدر على الانسان ده بيد مين - 00:32:02

بيد الله سبحانه وتعالى ما الانسان ما لو ش ا هو يقول ايه يعترض هو ليه ربنا قدر على القدر ده ليه البلاء ده ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا في الاولانية. وهنا ان الحكم الا لله عليه توكلت - 00:32:20

وعليه فليتوكل المتكولون كأنه بيقول لهم ايه هو هو عايز يقول لهم توكلوا على الله لكن بطريقه ايه غير مباشر بيقول لهم انا توكلت ودي من طرق الدعوة الجميلة. عليه توكلت - 00:32:38

وعليه فليتوكل المتكولون يعني المتكولين بيتوكلوا على ربنا سبحانه وتعالى ودي اشارة انهم ايه بيتوكلوا على ربنا سبحانه وتعالى. قال تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يعني عنهم من الله من شيء ربنا بيؤكد ايه - 00:32:52

المعنى ان السبب مهم ممكن تقعده تأخذ بالأسباب وتحفظ وتعمل وفي الآخر ايه في الآخر يحصل عكس اللي انت عايزه تفهم ان ساعتها ايه انا هنا محتاج اسلم قلبي اتوكل - 00:33:11

خلاص انا عملت اللي علي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة خذ بالأسباب ولا أخذ بكل الأسباب لها خطة ومش هنطلع من هنمسي مش هنمسي في طريق المدينة هنمسي في عكس الطريق ونقدر في الغار ايام وبيجي حد يتفقد اللاثار - 00:33:24

ابناء ابي بكر ابن ابي بكر وتيجي السيدة اسماء تجib الطعام وحد بيجي بالغم كده يعفي الاثر ومعانا خريط واحد عارف الطريق مشرك يعني فيه ايه خطة وفي الآخر ايه - 00:33:42

في الآخر المشركين وصلوا للغار سيدنا ابو بكر قال يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا بعد لما انت خدت بالأسباب كلها وعملت كل اللي عليك ده بيخليلك انت ايه - 00:33:56

خلاص بقى قال يا ابا بكر يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لو انت خدت بكل الأسباب مش هيبيقى عندك مساحة انت تقدر تقول ايه؟ والله لو كنت عملت كذا - 00:34:07

لو تفتح عمل الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت عملت كذا كان حصل كذا لو كنت لو انت خدت بالأسباب وتوكلت على ربنا سبحانه وتعالى واستخرت مش هيبيقى عندك بعدها ايه - 00:34:21

ندم انا عملت اللي علي. وربنا قدر علي ده خلاص الحمد لله لكن ايه اللي بيخلينا نندم ايه اللي بيخليني اندم؟ انت اصلا ابتداء ايه ما خدش فيه الأسباب. قصرت في الأسباب - 00:34:33

انت ما خدتش الأسباب وده يا جماعة في كل حاجة في اختياراتك في الزواج آآبعدين يرجع بعدين يقول ليه يا رب؟ ربنا قدر علي البلاء ده ايوة انت من البداية اصلا قصرت في السبب - 00:34:49

ما دورتش كوييس. ما اخترتش الاختيار اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى فانت بتتحمل نتيجة اختيارك. بتترى عشان اختيارك كان خطأ لكن انا خدت بالأسباب وتوكلت على على ربنا سبحانه وتعالى واستخرت وعملت كل اللي انا اقدر عليه وفي الآخر نزل علي بلاء خلاص ارضي - 00:35:02

اسلم فاهمين المعنى ده؟ ده التوازن ده التوازن قال ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يعني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها احنا خلاص بقى مش عارفين ايه الحاجة دي - 00:35:19

اما ده الحسد واما حاجة في نفسي يعقوب قضاها وانه لدو علم لما علمناه ولكن اكتر الناس لا يعلمنون قال تعالى ولما دخلوا على يوسف اواليه اخاه قال اني انا اخوك - 00:35:35

ثلاثة نتائس بما كانوا يعملون اوالي اخاه مين بنiamin مشهد آآيعني شف سبحان الله جايین بقى خلاص حداشر اخ ويوسف عليه

السلام متربق ولقي اخوه بنيامين الشقيق اوى الي يعني قربوا قربوا منه - 00:35:55

واسر اليه انى انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون هنا في اشارة بنيامين بنيامين آآآ اخو يوسف عليه السلام ما فضحت السر  
الحقوا يا جماعة يوسف اهو ما عملش ده - 00:36:15

اه احيانا تبقى انت تحتاج يكون عندك نوع من الايه من الانة ان انت تحفظ السر ان انت تبقى كيس فطن. ما فيش اي حاجة  
تقولها مش اي حاجة تقولها لاي حد وتقولها في اي وقت - 00:36:38

يعني امتى تتعود ان انت ايه يعني فكر اتقل شف الكلام ده اللي انت هتقوله اما قالوا ايه خلينا نتعلم ان ان بنيامين لما سمع الكلام من  
يوسف ما ظهرش ما ما فضحت الموضوع انى انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون خلاص - 00:36:52

كم معا قال واشاره فلا تبتأس بما كانوا يعملون دي ايه تدي اشاره ان هل هم كانوا فعلا ممكن يكونوا بيأدوا كمان بنيامين او ان  
يوسف عليه السلام حكى له القصة. لا بتبدى فيما كانوا يعملون اللي هو عملوه معى - 00:37:10

والالم النفسي اللي ا تعرض له يعقوب بسببهم قال تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه اكرموهم مستقبلاهم احسن  
استقبال وبعدين بيجهزهم بقى لايه كل واحد حمل بغير جعل السقاية في رحل أخيه. ايه السقاية - 00:37:28

صواع الملك المكيال جعل السقاية في رحل أخيه يعني حط السقاية صواع الملك في رحل في متاع بنيامين خلاص هم خدوا الحاجة  
وماشيين بقى خارجين من مصر جه واحد منادي ايتها العير انكم لسارقون - 00:37:51

وقف امسكه حرامي قالوا واقبلا عليهم ماذا تفقدون ده دليل الحرامي ما بيعملش كده يعني الحرامي ايه بيجري يعني هو عارف ان  
هو حرامي سرق فايه مش هي عمل مش هي عمل كده قالوا واقبلا عليهم - 00:38:10

وقالوا لهم ايه ماذا تفقدون؟ ضايع منكم ايه؟ يعني ما قالوش انتم بتتهمونا بسرقة ايه او لا اقبلا عليهم يعني جايin عادي مطمئnin  
وراحوا لهم مازا تفقدون؟ ايه اللي ضايع منكم؟ احنا ندور معكم ما فيش مشكلة - 00:38:32

الحرامي بيبقى ايه اه تصرفاته غير كده بيبقى خايف يكاد المربي ان يقول خذوني. هو ظاهر عليه ماشي قالوا واقبلا عليهم ماذا  
تفقدون؟ قالوا فقد صواع الملك المكيال ولمن جاء به حمل بغير - 00:38:43

وانا به زعيم. مين اللي بيقول لهم كده لا اللي بيقولهم كده الايه؟ المؤذن المؤذن المنادي الجندي قال لهم لمn جاء به حمل بغير يعني ايه  
هنديله واحد زيادة وانا به زعيم يعني انا ايه - 00:39:06

اضمن له العملية دي ما يقلقش هضمن له ان هو ياخد حمل بغير زيادة قالوا تالله لقد علمتم ما جتنا لنفسد في الارض هنا قالوا لقد  
علمتم ليه اولا عشان بعض المفسرين قالوا ان ان اخوة يوسف - 00:39:22

ابناء يعقوب لما كانوا يدخلوا مصر كانوا يكمموا افواه الابل. يعني بايه بيربطوها ليه عشان ما تاكلش اي حاجة من ارض مصر او ان  
هم كان ظهر من اخلاقهم وتعاملاتهم في السفر مع العير ومع الناس - 00:39:40

في مصر في المرة الاولانية ان هم ناس ايه طالحين ابناء النبي فقالوا تالله لقد علمت ما جتنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا  
فما جزاوه ان كنتم كاذبين - 00:39:57

الخطة كلها معمولة عشان ايه عشان الجملة اللي جاية دي يعني الخطة كلها معمولة عشان الجملة اللي جاية دي بس قالوا جزاوه من  
وجد في رحله فهو جزاوه. يعني هم بيقولوا لهم طب خلاص انت ايه - 00:40:13

لو انت لو احنا لقينا الصواع في حد عند حد منكم نعمل معه ايه؟ انت تحكموا بايه حكمكم ايه؟ لو انت طلعتكم كذابين قالوا جزاوه  
من وجد في رحله اللي هتلاقي في الرحل بتاعه الصواع فهو جزاوه - 00:40:29

يعني ايه فهو جزاوه يعني هو الشخص نفسه يتاخد يسترق بيقى عبد كذلك نجزي الظالمين. احنا عندنا في الشريعة بتاعتتنا اللي  
بيسرق بيبقى ايه بيبقى عبد يعني مسلا واحد سرق من واحد مسلا حاجة - 00:40:46

فيقول له انت سرقتني واتمسك خلاص يقول له خلاص تيجي ايه تشتبغل عبد عندي قالوا مسلا ممكن بيقى عبد على قدر ايه السرقة  
يقدر مسلا ايه سرق منه حاجة مسلا بمقدار مسلا ايه سنة بيقى عبد عنده سنة وبعدين خلاص - 00:41:04

او على طول يسترق بسبب ايه؟ السرقة قالوا جزاوه يعني سيدنا يوسف عمل الخطة دي كلها عشان الكلمة دي جزاوه من وجد في رحله فهو جزاوه. كذلك نجزي الظالمين خلاص؟ هترضوا بالحكم ده - [00:41:20](#)

هم اللي حكموا قال فبدأ باوعيتهم قبل وعاء أخيه. ليه بقى بدأ باوعيتيين ليه؟ لأن لو بدأ بوعاب يمين هيبيقي بالنسبة لهم ايه هيشكوا هيقولوا ايه ده انتم لا انتم اللي حطيتوه - [00:41:36](#)

لكن بدأ بالاوية حتى في الاسرائيل في قصص ان هو فتش العشر هم بقى كل ما يفتش ويتعامل الاخوة عشر عشر او عية فما يلاقيش حاجة فيقوموا هم ايه اهي شفت بقى - [00:41:51](#)

انت بتهمتنا بالظلم دلوقتي وبعد العشرة قيل في الاسرائيليات ان يوسف عليه السلام قال لهم خلاص احنا ايه مش هنفتش خلاص كفاية انتم خلاص واضح ان انتم ايه يعني اه ما سلتوش حاجة. قالوا له لا - [00:42:04](#)

لازم تفتش الحداشر خلاص يا جماعة ما خلاص احنا قلنا انتم لا لازم تفتش انتم اتهمتنا دلوقتي. فلازم نخرج زي ما احنا ايه اتفضحنا. ايتها العير انكم لسaron كانت لما رجعوا بعدها لسيدنا يعقوب قالوا له ايه - [00:42:18](#)

واسأل القرية التي كنا فيها والآخر التي اقبلنا ده احنا اتفضحنا اسأل قرية واسأل العيش يعني ولادك اتفضحوا ها فقال لهم ايه آآ فبدأ باوعيتهم ده من ذكاء ومن اللي كان بيفتش يوسف عليه السلام - [00:42:35](#)

فيبدأ باوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم تخرجها ما قالش ثم وجدوها ده من دقة اللفظ القرآني استخرجها يعني ايه هو عارف مكانها ثم استخرجها من وعاء أخيه قال قال فبدأ باوعيتهم قبل وعلى أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف - [00:42:51](#)

يبقى القرآن جاب اية تانية لأنهم في اللحظة دي ايه هم اتصدوا يعني تخيل بعد ما فتش اول عشرة فتش بقى ايه الحداشر فجأة طلع ايه صدمة رهيبة هيعلموا ايه - [00:43:12](#)

وتيجي في مين؟ بنiamin يعني اللي احنا حلفنا وقلنا اعطنا العهود والمواثيق ان احنا نحفظه قال كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم - [00:43:27](#)

قبل ما نكمل عايزةكم تلاحزوا في في سورة يوسف المعنى ده معنى ايه؟ بعد كل حدث بعد كل اية تلacci في ايات تعقيب بتقول لك ان الفعل ده فعل ربنا سبحانه وتعالى - [00:43:46](#)

يعني مثلا هنا في الآية عشان ما يجييش في ذهنك كده تقول اه ده سيدنا يوسف عمل حركة ذكية قوي تلacci الآية اللي بعدها بيقول لك ايه كذلك كدنا ليوسف - [00:44:02](#)

ده بتوفيق ربنا سبحانه وتعالى آآ تيجي تقول تيجي بعدها مسلا بعد مسألة خروجه من السجن وكلامه مع الحكم تلacci في الآخر ايه بعدها وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبعا منها حيث شاء. ان ده فعل ربنا - [00:44:13](#)

في الاول بعده وهو بيتبع عبد كذلك مكنا ليس في الأرض ولنعلم من تأويل الاحاديث المعنى ده طول ما انت ماشي هتلacci موجود ان ان مش الهدف انه يحكى لك قصة وخلاص فتعتمد على ايه - [00:44:29](#)

على آآ انت اه يعني كان حتى دكتور احمد عبد المنعم بيحكي في في الدرس بيقول ان واحد جاله من هم بتوع التنمية البشرية وال حاجات دي ايه؟ انا عايزة نعمل عجبني الكلام في المعنى ده. بيقول له عايزة نعمل قصة يوسف - [00:44:44](#)

تبقى بعنوان آآ ازاي تسعى ورا حلمك لحد ما توصل له ازاي تجتهد وتسعى ورا حلمك لحد ما ايه توصل له دي تجيئها منين؟ من قصة سيدنا يوسف ان هو ايه؟ تعرض لحالات مشاكل كتير وبدأ يسعى ويجتهد على نفسه ويستغل على نفسه لحد لما ايه وصل ايه؟ حكم مصر - [00:44:59](#)

بحط دكتور احمد قال له ايه؟ قال له انا يعني انا فهمي لسورة يوسف معنى ايه؟ عكس اللي انت بتقوله ده تماما يعني ان كل موقف في حياة سيدنا يوسف ده ايه - [00:45:21](#)

ترتيب ربنا سبحانه وتعالى وتذليل ربنا سبحانه وتعالى وتوفيق ربنا ان اه العبد له اختيارات وله افعال بيفعلها لكن ده ايه؟ معاملة ربنا وتوفيق ربنا ما ينفعش ان انت تقوم تلغي بقى المعاملة دي تماما وافعال ربنا في القصة وتقوم قائم - [00:45:33](#)

الايه لا ده ايه ده اجتهادي ده مجهودي ازاي توصل للنجاح في مش عارف في ايه ازاي تبقى مليونير في في عشر تيام. عشر تيام اقرأ  
كيف تصبح مليونير في مش عارف كذا - 00:45:48

يعني اه تاجر في السلاح تسرق ابان كده يعني ما لوش حل تاني آفالتفكير ده غلط فطول طول وانت عايزك لما تيجي تقرأ قصة  
عدي كل مقطع هتلاقي له تعليق - 00:46:05

ان الهدف من القصة ايه وانت بتعمل انت ترتبط بربنا سبحانه وتعالى ان انت يبقى لك علاقة بربنا سبحانه وتعالى. القصة دي  
نزلت امتي يا جماعة احنا قلنا سورة يوسف نزلت امتي - 00:46:16

نزلت في مكة في وقت الاستضعفاف قبل الهجرة يعني في اشد وقت النبي عليه الصلاة والسلام كان يحتاج القصص دي. الآيات دي.  
سورة القصص وسورة يوسف نزلت في الوقت ده - 00:46:29

قال كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. يعني ايه ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في حكم الملك وفي  
شريعة الملك. ليه؟ لأن في في قضاء الملك اللي بيسرق ممك بيتسجن بيضر - 00:46:41

لكن في في شريعة يعقوب اللي بيسرق ايه بيبقى عبد ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء ترفع  
افعال ربنا طول ما انت ماشي في القصة موجودة - 00:46:57

نرفع درجات مما نشاء وفوق كل ذي علم عليم تأوم للصدمة قالوا اي يسرق فقد سرق اخ له من قبل قال له ايه مش جديدة عليهم هم  
اصلا الاخوات دول ايه؟ ده له اخ تاني هم الاثنين اصلا كانوا ايه حرامية - 00:47:13

انت هنا ايه تحس ان يعني لو انت مكان سيدنا يوسف هتعمل ايه انت عزيز مصر ودول جايدين ياخدوا منك اكل ماشي وانت معك  
الجنود وهم اصلا رموك في البير وانت صغير وكل الابتلاءات اللي حصلت لك في حياتك بسببيهم - 00:47:32

ومش بس كده بيقولوا عليك ايه حرامي تعمل ايه قالوا ان يسرق فقد يعني لو وبنiamin ده سرق فقد ايه وقد سرق اخ له من قبل ده  
هو اصلا ايه؟ هم عايزين يدفعوا التهمة عنهم ان هم الاثنين دول اخوات - 00:47:48

طيب هو واخوه كانوا ايه؟ حرامية فقد سرق اخ له من قبل شف قال فاسرها يوسف في نفسه فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها له  
قال ايه اللي اسرها ايه؟ الكلمة دي - 00:48:03

قال انت شر مكانا والله اعلم بما تصفه هنا كظم الغيظ ده حاجة يعني هي مش سهلة خالص حاجة يعني انت ممكن مسلا تبقى  
راجع تلاقي امك ربنا يبارك فيها مسلا طابخة حاجة مش على مزاجك فتلاقي نفسك ايه وايه اللي انت عاملاه ده - 00:48:19  
تضضب وتترفz وحد قال لك كلمة حد كسر عليك بالعربية ما تعرفش اصلا تسيطر على نفسك ان تخيل واحد اذاك الاذى ده في حياتك  
ومع ذلك وانت متمكن منه وبعدين ايه - 00:48:40

تصبر تحلم قال فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها له. قال انت شر مكانا. ويتقابل عليك كلام قدامك بالظلم ما حصلش. انت ما  
عملتوش. وتسكت ما تدافعي عن نفسك فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انت شر مكان والله اعلم بما تصفون. قالوا  
الاتهام ده ايه - 00:48:53

اتهموه بالسرقة الاسرائيليات بقى فيها قصص ان يوسف عليه السلام كان آآ كان له عمة كانت بتحبه وآآ وان هو كان بيتربي عندها في  
البيت وبعدين هي لما كان هيرجع بقى لبيت سيدنا يعقوب تاني هي سرقته. لفت حوالين وسطه حزام منطقة بتاعة سيدنا اسحاق او  
بتاعة سيدنا ابراهيم. وقالت ان دي اتسرقت من - 00:49:16

عندي عشان تاخدوا ايه عبد عندها وقيل ان يوسف عليه السلام كان بياخد الطعام ويعطيه للقراء فاتهم بسرقة الطعام. وقيل ان هو  
سرق صنم وايه كسره. يعني روایات في الاسرائيليات يعني. الله اعلم بصحة الكلام ده. الشاهد ان ايه - 00:49:36

ان هو اتهم بحاجة ظلم وكذلك بنiamin قال وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها له اه عايزين يا  
جماعه نتعلم مسألة ايه؟ لا تغضب - 00:49:54

النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب الحديس يقول لك ايه؟ فردد مرارا لا تغضب يعني

هو الرجال لما سمع الوصية قال له طب ماشي يعني لا تغضب. طب قل لي حاجة تانية. اللي بعده. قال لا تغضب - 00:50:11

قال او صني قال لا تغضب فردد مرارا لا تغضب كأنه بيقول له طب خلاص ماشي دي وصية الغضب حاجة تانية بقى اللي بعده. قالوا لا تغضب قالوا يعني ايه لا تغضب - 00:50:28

يعني ايه لا تغضب؟ يعني ايه تكتم الغضب ماشي قالوا لا تغضب لها معنيين المعنى الاول ان انت لا تغضب ابتداء. يعني الاسباب اللي بتوصلك للغضب انت ايه - 00:50:41

تتجنبها لا تغضب او لا تغضب لو انت تعرضت لغضب لا تنفذ الغضب ده تنفذ الغضب ان انت ايه تتعرض بقى وتكسر وتشتم ليه؟ لأن الانسان لما بيغضب لما انت لو انت انسان غضوب الشيطان اكتر حالة بيحبها للانسان وهو ايه - 00:50:58

وغضبان ليه؟ لأن هو حتى يقول لك في شدة الغضب لما الانسان بيخرج عن عقله يقول لك لا طلاق في اغلاق اخلاق اللي هو ايه؟ اللي هو من كتر ما هو غضبان بقى مش فاهم هو بيقول ايه - 00:51:19

حد يقدر تقول له يا فلان انت طلقت مراتك؟ يقول له يا عم ما طلقتش هو ما بقاش فاهم واحد بيوصل بشدة الغضب لدرجة ان هو ايه ما بقاش عارف هو بيقول ايه - 00:51:33

الغضب من هي عنه ليه لأن دي اكتر حالة الشيطان بيحبها انت الانسان اللي غضبان ممكن يقول اي حاجة كان يجرح مشاعر اللي قدامه. يقول كلام يرجع يندم عليه قدام. يكسر حاجة - 00:51:43

في ناس بتكسر ويلاعب بلايستيشن ماتتش مسلا اونلاين ولا حاجة فيجي ايه يحصل مسلا ايه لعب كده في اللعبة فيقوم جاي فيه جون يقوم ماسك الدراع مكسره انت بتعمل ايه - 00:51:57

يعني اعرف حد بيكسر الدراعات بيكسر الشاشة يعني اخر حاجة كان جايب شاشة ايه راح حادف الدراع في الشاشة راحت ايه الدراع اتكسر والشاشة اتكسر آآ يعني آآ غضب الغضب آآ ده صعب - 00:52:09

فيبيقول يا جماعة عايزين نتعلم المعنى ده. النبي عليه الصلاة والسلام قال الشجع ابن قيس قال ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناقة لما اليهود مروا على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا السام عليك - 00:52:28

قال وعليكم فخررت عائشة رضي الله عنها وقالت وعليكم السام واللعنة بيدعوا على النبي السمعي عن الموت قال مهلا يا عائشة مهلا يا عائشة قال ان الله رفيق يحب الرفق - 00:52:44

ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قالت يا رسول الله اوما سمعت ما قالوا؟ قال اوما سمعت ما قلت ان انت تبقى حليم لا تغضب لا تغضب ان انت تتجنب الاسباب اللي بتتعصبك - 00:53:01

لا تغضب ان انت لا تنفذ الغضب زي ما بنقول ان ده بيخليلك تندم تخسر علاقات تخسر اه اقرب الناس ليك بسبب الخطط. ممكن انسان يطلق زوجته في وقت الغضب - 00:53:17

اه ممكن انسان يخسر اه شريك حياته واحد اكتر صاحب ليه في وقت غضبه ممكن الانسان يخسر التجارة بتاعتة كلها وماله كله في وقت غضب كأنسان في وقت غضب يعني يضرب انسان او يقتل انسان او يؤذن واحد كل ده في الخطب - 00:53:30

فانت منهي عن ده ما تستسلمش لده طبعا في اسباب شرعية قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا - 00:53:48

والله اعلم بما تصفه انتم شر مكانا يعني تتهمنا بالسرقة شايفين انتم عملتم ايه يعني الاذى اللي تعرض له يوسف عليه السلام آآ قال ما انتم عليه من الحسد وصنيع السوء - 00:54:01

انتم لكم سوابق يعني شر مكانه فالله اعلم بما تصفون يعلم اني بريء سبحانه وتعالى من هذه التهمة بعدين بدأوا ايه؟ يتحايلوا عليه قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا - 00:54:18

فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال له ايه ابوه مش هيستحمل وهنا فرق بين اخوة يوسف في المرة الاولانية المرة دي هم فعلوا اتغيروا كان عندهم استعداد ان هم ايه يضحو بنفسهم. قال له خد اي حد مننا بلاش ده - 00:54:34

خلی ده بس يرجع على ابوه خد اي حد. في يوسف عليه السلام قال لهم ايه؟ قال معاذ الله قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا  
عنه. اذا اذا لظالمون. قال تعالى فلما استيأسوا منه - 00:54:52

خلصوا نجية. خلصوا نجية يعني ايه اتجمعوا مع بعض كده في جنب هنعمل ايه احنا لو رجعنا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد  
اخذ عليكم موتقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف - 00:55:05

قال لهم انا ما ليش وش ان انا ارجع لابويا فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال لهم انا مش  
همشي من هنا ما ليش وش ان انا اقابل ابويها - 00:55:20

ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا. وما كان للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها. والعبرة  
التي اقبلنا فيها وانا لصادقون شوف الفرق بين كلامهم دلوقتي وكلامهم فين - 00:55:34

المرة الاولانية قالوا يا ابانا اذا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا. احنا رحنا للعكس بقى وسيدنا يوسف عند المتاع فاكله الذئب  
وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين شف طريقة الكلام دي - 00:55:51

شوف المرة الثانية ولما كانوا ايه صادقين قالوا يا ابانا ان ابنك سرق على طول ما فيش مقدمات. مش احنا انا ذهبنا نستغرق  
وتركتنا يوسف. ان ابنك سرق. وما شهدنا الا بمعالمنا. وما كان للغيب حافظين. ما كناش نعرف - 00:56:06

يعني واحنا بنستأزن ان احنا ناخده ما كناش عارفين ان ده هيحصل ومش مصدقنا اسأل القرية واسأل القرية التي كنا فيها والعبرة  
التي اقبلنا فيها. وانا لصادقون. توكيدي تصدقهم لا - 00:56:23

قلنا في الدرس اللي فات ان الانسان الكذاب انسان كذاب اه الناس بتتعدى على ان هو ايه بيكتب فييفقد الثقة يعني لما واحد يتعدى  
ان هو مسلا يكذب على آآ امه يكذب على اصحابه يكذب على زوجته او آآ زوجته زوجته مسلا زوجة مسلا بتتزكى على زوجها على  
زوجها - 00:56:41

فاللي اتعود ان هو يكذب كتير بعد فترة ايه ما حدش بيسبق فيه هتبقى دايما شاكك فيه هتبقى دايما واحد كلامه رغم ان هم في  
المرة دي كانوا ايه كانوا بيقولوا صدق - 00:57:05

وبيقولوا واسأل القرية والعبرة وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا وصبر جميل عسى الله ان يأتيبني بهم جميعا انه هو  
العليم الحكيم ده هنا فعلا والله بتتعجب من ايمان يعقوب - 00:57:16

حاجة عجيبة يعني في المرة الاولانية يقولوا له ابنك اكله الذئب ما اقتنعش بس هو يعني مهما كان يعني هو اكيد حصل فيه  
حاجة ايه؟ شر يعني هم بيقولوا آآ انا تركنا يوسف عندما تعينا آآ انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب - 00:57:39  
آآ انت ايه شعورك ايه كاب وده اكتر واحد بيحبه قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفه قبر  
جميل يعني صبر ما فيش فيه جزع ما فيش فيه شكوى - 00:58:03

فصبر جميل صبر جميل دي يعني ممكن واحد يجي له دور برد ما يعرفش يصبر صبر جميل ان فعلا ممكن مسلا ينقص درجة في  
امتحان ما يعرفش يصبر صبر جميل - 00:58:18

شبشبه يتسرق وهو داخل يصلي في المسجد ما يعرفش والله بجد عربته اتحك يقدر يشتكي وايه وحصل معه كده ليه؟ وليه يا  
رب يعقوب عليه السلام مرة ابن ابناه اليه - 00:58:30

يقولوا له اكله الذئب. والمرة الثانية يعني مش كفاية ضياع يوسف قالوا له ايه ان ابنك سرق يعني اتفضح في في العير ان ده ابننبي  
من انبياء اتفضح اسأل القرية واسأل العبرة. وفي نفس الوقت ده يتاخذ عبد - 00:58:47

قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصدر جميل عسى الله ان يأتيبني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم. يا جماعة ده اسمه حسن الزن اه  
بنتحط في موافق اقل من ده مليون مرة - 00:59:04

بنسيئه الظن بالله وليه ربنا عمل معنی كده وليه ربنا حرمني من الحاجة دي واشمعنى فالان وانا لأ حتى سوء الظن لما الانسان  
يبقى عامل زنب وعايز يتوب يعني حتى سوء الزن وانا عايز ارجع لربنا وعايز اتوب اسيء الظن ان ربنا سبحانه وتعالى يقبل التوبة

يعقوب عليه السلام بعد البلاء ده بيقول لهم ايه عسى الله ان يأتيني بهم ايه جميما يعني يوسف وبنiamين واخوهن الكبير كلهم مع بعض انه هو العليم الحكيم. يعلم حالی - 00:59:50

الحكيم في قضائه الاسمين دول سيدنا يعقوب قالهم لسيدنا يوسف امتى في بداية القصة خالص ان ربكم عليم حكيم. الاسمين دول سيدنا يعقوب كان ايه كان عايش فيهم اصلا ان اي قدر في حياتي ده بعلم ربنا سبحانه وتعالي يعلم حالی - 01:00:02  
يعلم صبري ان هو حكيم ان البلاء ده لحكمة بتلاحق قال عسى الله ان يأتيني بهم انه جميما انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف - 01:00:22

كان عمر رضي الله عنه يقرأ هذه الآية اه في صلاة الفجر ويبكي وتولى عنهم وقال يا اسها على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف - 01:00:40

حتى تكون حرضا او تكون من الاهلكين لسه فاكر يوسف تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حزرا يعني يشتد بك المرض خلاص او تكون من اهلكين ان انت تهلك فعلا قال انما اشكو بشيء وحزني - 01:00:58

الى الله واعلم من الله ما لا نعلمن الايات دي يعني ايه محتاجة ايه الدرس الجيد نعيش معها شوية هنقف عند هذا الحد اه جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:01:16  
الحمد لله رب العالمين - 01:01:35